8 Avril 1939

الزمان Ez-Zamane

حماكما

10me Année ٤٧١ السنة العاشرة يوم الثلاثاء ٢٠ صفر ١٣٥٨

ALGER
3, Rue Palma
Téléphone 201-11

TUNIS
30, rue S. Boukrissan
Téléphone 34-40

PUBLICITÉ
Agence Bennys, 28, rue S. Boukrissan TUNIS
Téléphone: 34-40

الادارة: نهج سيدي بوخرصان ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤
50 Cent. ٥٠ صانتيما
المدير: محمد بنيس
مكتب الجزائر:
نهج بالماء عدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ١١-٢٠١

على هامش خطاب رئيس قدماء الصادقية

النهضة الادبية في تونس في حاجة الى الاجتماع وتبادل الآراء

حضرنا في الحفل الحفيل الذي اقامته جمعية قدماء الصادقية بمسرح قصر الجمعيات الفرنسية لسماع المحاضرة الفائقة التي اضطلع بها جناب امير الامراء الاستاذ محمد بن الخوجة مستشار الحكومة والتي يطالع القراء كلمة موجزة عنها بين اعمدة هذا العدد . واصغينا الى الخطاب المفيد الذي افتتح به ذلك الحفل الشائق حضرة مواطننا العبقري المفضال الاستاذ محمد علي العنابي رئيس جمعية قدماء الصادقية .

وفي الحقيقة اننا ماكدنا ننتهي من سماع ذلك الخطاب القيم حتى شعرنا باكفنا تندفع الى التصفيق وسط تلك العاصفة الكبرى من تصفيق الاستحسان الحاد الذي كاد ان يهز جنبات المسرح !

لماذا التصفيق ؟ ولماذا الاستحسان ؟

هل هما لبلاغة الخطاب ولفصاحة عباراته ؟

اجل ، ولشيء آخر اعظم واسمى من هذا وذاك . وهو قيمة النظريات الصائبة التي تخللته والتي ان وقع تحقيقها — ووقعت المبادرة بذلك — فان ثمة ادبية كبرى ستسد بتونس ، وان نهضة ادبية زاهرة ستمد اغصانها الجميلة على هذه البلاد .

ماذا قال الاستاذ العنابي اثناء خطابه المشار اليه ؟ وبماذا بشر ادباء هذه الربوع ؟

قال ان جمعية (قدماء الصادقية) قررت احياء ناديها الادبي الذي كان يجتمع بانتظام كما انها قد عزمت من جهة اخرى على تكوين ناد آخر للمباحثة في الشئون الاجتماعية والفلسفية وما اليها من المباحثات الادبية ، يلتقي فيه خريجو الجامع الاعظم دام عمرانه ـ مع خريجي المدارس العصرية ويتباحث كل من الطرفين مع الاخر في هاتيك الشئون الفكرية التي تعود باوفر الفوائد على الجانبين .

وهما عملان جليلان ، اذا توفقت جمعية « قدماء الصادقية » الى انجازهما فانها تكون — ولا شك — قد اسدت جميلا كبيرا الى النهضة الادبية في هذه الديار

اذ لا يخفى ان ادباءنا مشتتون متفرقون ، فلا رابطة تجمعهم ، ولا منتدى لهم يركنون اليه فيتسامرون بين جدرانه ويتحادثون ، وحديث الادباء وسمرهم تلتقي فيه النظريات بالنظريات وتتقابل الافكار بالاراء ، وفي التقاء نظريات الادباء وتقابل افكارهم وآرائهم ، واجتماعهم في صعيد واحد اعظم ازدهار وايناع لحدائق الادب ورياض التفكير والتحبير

وحينئذ فالبشرى التي زفها لنا صديقنا النابغة الاستاذ محمد علي العنابي رئيس قدماء الصادقية — في مسرح قصر الجمعيات الفرنسية ـ عشية محاضرة العلامة بن الخوجة . هي بشرى طيبة جديرة بان نعلق عليها ابهج الامال ، وبان نقول عنها : ان في تحقيقها تحقيقا لمأرب سام وبغية شريفة طالما اختلجا بافئدة من يغارون على سمعة الادب في هذا البلد الامين ويتفانون في حبه وفي تدعيم نهضته المباركة

ناهيك بان في خطاب الاستاذ العنابي نقطة دقيقة لها اهميتها ولها نصيبها الوافر في تدعيم هذه النهضة وفي تغذية رقيها المنشود

هذه النقطة هي عزم جمعية القدماء على ملاقاة الزيتونيين باخوانهم المدرسيين في صعيد واحد . وجعل كل من الشقين يبادل اخاه الراي ، ويجاذبه — لا ثوب العصي ! — بل رداء الود والالفة . ومبادلة الراي واتجاه التفكير

واكبر بها من غاية ، واعظم به من اتجاه ، واشرف به من عمل مثمر مفيد

ان في اقتراب الزيتوني من اخيه المدرسي التصاقا واحتكاكا بين الثقافتين اللتين يمثلانهما ، وفي هذا التقارب ، وهذا الالتصاق والاحتكاك نتائج مهمة لتعضيد السير الثقافي العام ، اذ لا بد ان يستفيد بذلك الشقان من بعضهما بعضا ، ويطلع كل منهما الاخر على ما ربما يكون خافيا عنه او ليست له به دراية كافية . فيكون كل منهما جزءا متمما للاخر ، وكل منهما لصاحبه كالمرآة الصقيلة تتجلى عليها آراؤه وافكاره وعقليته الثقافية ومستواه الادبي ،

ومن خلال المباحثات الفكرية والجدل المنطقي النزيه تزداد تلك المرآة صقلا وتزداد الحقائق — التي هي بنت البحث والتمحيص — وضوحا عليها وجلاء .

وازاء هذه النتائج الطيبة المنتظرة لا نرتاب اصلا في كون كل من اخواننا الزيتونيين واخواننا المدرسيين سيكون نعم الملبي لدعوة « قدماء الصادقية » وفي مقدمة المقبلين على ندوتها الادبية الفكرية التي نوه بها حضرة رئيسها المفضال

لذلك . فنحن نمجد — سلفا — عمل جمعية قدماء الصادقية ، ونشكر حضرة صديقنا الاستاذ العنابي رئيسها الفاضل وكذلك سائر اعضائها الاخيار وكلهم صديق علينا عزيز ، ونهيب بهم جميعا الى ابراز هاتين الفكرتين المثمرتين الطيبتين وتنفيذ هذا العزم الصالح .

فالادب التونسي يا سادة يدعوكم الى اعلاء شانه . والادباء التونسيون يترقبون منكم انجاز هذا الراي الرشيد

وقل اعملوا . وانا لعملكم لمن المنتظرين المتشوقين !!

Ez-Zamane

الكتب



لانقاذ الفكر

تاليف جيراردي لاكازدوتي

Pour sauver l'esprit
par : G. de Lacaze Duthiers

بقلم الاستاذ محمد البشروش

قلنا في مقالنا السالف ان اخر كتاب ظهر لجيراردي لاكازدوتي هو الجزء الاول من كتاب (لانقاذ الفكر) ظهر خلال جانفي الماضي ويقع في نحو ستمائة صفحة من الحجم المتوسط ويضم من الفصول احد عشر فصلا وهي : (١) اسبقية الروح (٢) اعداء الفكر (٣) افتراءات (٤) الرقيان (٥) العلم والحياة (٦) دولة الانسان (٧) مذهبنا الذاتي (٨) بحث في الحقد (٩) صدق (١٠) الثورة بالفكر (١١) لنأمل رغم كل شيء

وفي مفتتح هذا الكتاب يقول المؤلف :



الاستاذ جيراردي لاكازدوتي

« صديقي القاريء

اصغ الي فاني ساحدثك طويلا عن اشياء لا يتحدثون كثيرا عنها اليوم ، فدع الآن شواغلك الاعتيادية وانزل الى اعماقك وامتحن ضميرك وتساءل بعض الاسئلة وواجهه بعين مجردة عن الاهواء والمصالح بعض المشاكل فاذا نجحت في الفات فهمك فعملت فكرك فاني لم اكن قد فكرت وخدمت سدى »

وتلبي دعوة المؤلف ونصاحبه في هذه الجولة الفكرية ، وهي جولة طويلة طول نفهمه من عدد صفحات الكتاب ، وعن السبب الذي ازجاه الى تاليفه يقول :

« يجب ان نضع في طليعة جميع الشواغل الجديرة بعناية العقل الانساني الاهتمام بمستقبل الفكر ودولته ، ففي قلب جميع الفراغات وفي صميم جميع الخيانات يظهر الفكر كاكبر منقذ واسماه فهو الوحيد الذي يمكن ان يهدي الانسانية الصراط السوي صراط الحكمة والصواب »

فالاهتمام بمستقبل الفكر ودولته هو السبب في تاليف هذا الكتاب ولكن الفكر كلمة غامضة في قاموس المذاهب الفلسفية ، ويدرك لاكاز هذا الغموض ويوضح لنا ما يعنيه بالفكر فيقول : ان « الفكر يمثل اعلى الراي واسمى العمل ، . ويمثل بصفة خاصة الذات السافرة . . .

فهو الذي انقذها من حيوانيتها وهو الذي جعلها تتجاوز تلك الحيوانية دون ان يجردها منها ، هو الذي هداها الى طريق الحق ، هو الذي وضع بيديها قطعة من حجر الصوان ، وهو الذي هداها الى نحتها وهو الذي هداها الى اكتشاف النار ، واختراع الفن واللسان ، هو الذي هدى خطواتها الاولى وثبت سيرها المتردد ، وقوم عمودها الفقري . . . . . . الفكر في مبتدإ كل شيء والانسان اثر عمله وصنعه شيده وهذبه »

فالفكر في قاموس لاكازدوتي هو الروح والعقل ، الاولى توحي والثاني يسعى ويحقق وهما وحدة لا تعرف الانفصام ، وهذه الوحدة يدعو لاكاز الى سفورها ويذهب الى ان خطوات الانسان في ميدان الرقي والتقدم متوقفة على هذا السفور ، وهنا نرى (الذات الفنية) التي تحدثنا عنها في مقالنا السابق تظهر من جديد .

فالفكر السافر غاية يجب ان تتطلع اليها وهو الكنز الذي ستظل الانسانية فقيرة ذليلة تعيسة ما زهدت فيه .

« وفانية هي كل الكنوز الا كنوز الفكر فهي باقية لا تنهش كما تنهش الآلات الميكانيكية التي لا تدوم الا وقتا محدودا فيجب اذ ذاك اصلاحها او تعويضها . . . . وكنوزنا الحقيقية ليست هي بعض القاطرات . . . . او بعض المعالم والبنايات الشاهقة التي تخطف ابصار السواح ، ولكن كنوزنا الحقيقية هي متاحفنا ومكاتبنا وهي كنوز الفكر »

وهناك الفكر الصادق والفكر الزائف الكاذب

« يجب ان نفرق بين الفكر الصادق وبين الفكر الزائف الكاذب » . فهذا الاخير « جعل كل اكتشاف علمي نقمة حين يمر بايدي السماسرة وذوي الاموال ، وجعل كل عمل فني مغنما لدر الارباح على التجار ، وجعل كل رأي لكبار المفكرين مشوها ممسوخا مزيفا . . . . . . »

فهذا الفكر الزائف يجعل كل ما ينتجه الفكر الصادق موضوع مسخ وتشويه بقدر ما تتطلبه انانيته الخبيثة . ويلقي لاكاز رأيه في المدنية الحديثة بالصراحة التي يعرفها له قراؤه ويصفها بانها مدنية مادية تضايق الفكر الصادق وتشوهه وتصيره نقمة على ابن آدم وهو الذي خلق لاسعاده

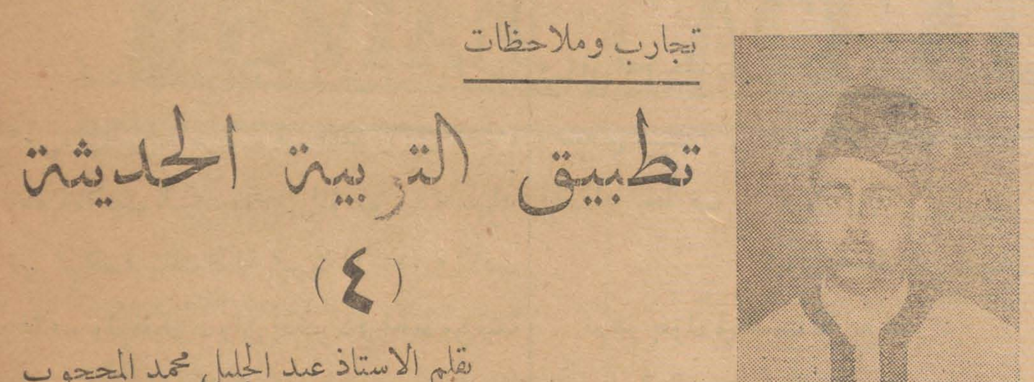
وما الرجل في الواقع بعدو للمادية في المدنية والمدنية عنده تعاون متبادل بين قسميها الروحي والمادي . ويرى ان المادة تصبح نقمة اذا هي تجاوزت غايتها وزهدت في اسعاد الانسان .

وياخذ بيد القاريء ويشرح له الاسباب الاخلاقية والاجتماعية التي ادت الى هذه المادية الملموسة في المجتمع اليوم ويكشف له خفاياها .

وليس في النية استعراض هذه الاسباب الخفية ولا تعدادها فهذا ما يطول بيانه انما يكفي للدلالة على مدنية اليوم ما قاله المؤلف من انها مدنية مادية تستعبد الفكر وتشوهه وتجعل الاكتشافات العلمية والاعمال الفنية الرائعة سلعة للبيع والشراء والمساومة غايتها من الفكر ما يدره عليها من مال . . الهها الدرهم ومعبودها الدينار . وهذا هو الشر . فالشر في الحقيقة كل الشر ان يصير الفكر مادة تكسب للتكسب تكسب المادة والاصفر الرنان .

(البقية على الصفحة الثالثة)

تجارب وملاحظات



تطبيق التربية الحديثة (٤)

بقلم الاستاذ عبد الجليل محمد المحجوب

يتوقف النجاح العالمي على الحيوان القوي كما يتوقف ازدهار الوطن على الاعضاء الصحيحة

Emerson

❀❀❀

ان الشعوب الراقية هي التي تاخذ قسطها من الغذاء الصالح بحكمة ونظام .

Spencer

❀❀❀

انا نهضم الطعام بارجلنا كما نهضمه بمعدتنا

Trousseau

❀❀❀

ملايين الناس يهاجون افنان الخطأ وانسان واحد يضرب الاصول .

J.Payot

❀❀❀

من بين الالاف من المخلوقات نجد اثنين او ثلاثة ينتفعون بتجاربهم .

J.Payot

التربية البدنية في المنزل

الواجب الاساسي الذي انزله « وحي السمو » على الوالدين هو التفكير والسعي الجميل منذ الولادة في تنشئة الاطفال شدادا اقوياء ، والصحة وان كانت لا تكفي وحدها للحياة العليا ، لكن بدونها لا يستقيم عمل في الانسان ، لان جميع الملكات خاضعة لسلطانها ولهذا يندر جدا ان نجد عقلية وقادة ، مبتكرة في جسم واه ضعيف ، والتجربة اكتشفت ان الارادة تكون اشد ايمانا واقداما وثباتا اذا كان دم الحياة يتدفق في شرايين الجسم بسرعة ونشاط وتكون اشد قلقا وخوفا وضعفا اذا كان قليلا ، وبطيء الدوران ، وكذلك نجد غرائز الانسان تتبع حالات الجسم من حيث القوة والضعف . . . ومما نلاحظ ان الصحة تكون الجمال وتعود المكارم وان الضعف يجلب الدمامة ويدفع الى الظلم والفساد ، وفي حديث للمربي امرسون « . يتوقف النجاح العالمي على الحيوان القوي كما يتوقف ازدهار الوطن على الاعضاء الصحيحة . . . »

وقد سهل تقدم العلوم الكلية ، ولا سيما علم « تدبير الصحة » انشاء « الحيوان القوي » ولكن جهل الاولياء بقواعد تكوينه عاق الامل ، وجعل الامر صعبا جدا . فكم عدد الذين يبحثون عن الارشادات التي تهديهم الى تحسين صحة ابنائهم ؟ !

ينتقد Sbencer الاباء انتقادا قاسيا فيقول : « نجد افراد الشعب الوضيع على اختلاف صناعاتهم مهتمين بالتجارة ، او الفلاحة ، او تربية الحيوان الداجن جهد قدرتهم بينما يغضون النظر عن سلامة الغذاء الذي يدفعونه لاطفالهم !!! اليس من الحمق والطغيان ان يهذبوا المخلوقات الاجنبية وينسوا ابناءهم عناصر حياتهم في صميم المجد وشرف البطولة

على ان جميع الاباء يعلمون ان الغذاء لا بد منه للحياة ، ولكن القليل منهم من يدرك الاثار التي يتركها والنسبة فيما بين القيمة الفكرية والقيمة الاخلاقية وحسبما يشير Fleury : « يكفي ان يتخير الانسان منهاجا مناسبا للاكل ليحصل على الارادة القوية التي تفل جميع العراقيل »

واما Spencer فيرى ان الشعوب الراقية هي التي تاخذ قسطها من الغذاء الصالح بحكمة ونظام وفي المدارس الداخلية انتجت التجارب ان ما يسود بين التلامذة من احترام الاساتذة والامتثال للعمل والثبات في السعي والتحصيل على القصد ، مرتبط ارتباطا محكما مع ما يقدم لهم من الغذاء الصحي .

ما هي قيمة الغذاء في الاطعمة المختلفة ؟ ما هي الاطعمة الغنية بالمواد النافعة ؟ ما هو الطعام الذي يناسب الطفل اكثر من غيره ؟ مع مراعاة الوسط الذي يعيش فيه والعمل الذي يناط بعهدته ؟

العلم وحده كفيل بالاجابة عن هذه الاسئلة وشرحها شرحا مفيدا (١) والاباء عوض ان يرجعوا اليه ويستهدوه يعرضون عنه وينقادون الى العادات والتقاليد ! ولهذا نجد بعضهم يقر البطنة ويبالغ في في تصنيف الاطعمة وتنويعها ! والبعض الاخر يطيع القناعة ويكتفي بما يسكن الجوع الشديد !

وهناك اخطاء فاضحة في معرفة منافع الغلال والثمار ومضار المشروبات كالشاي والقهوة والكحول وغيرها ، ولهذا نشاهد « امراض المعدة » في ابناء الاغنياء اكثر منها في ابناء الفقراء

وكذلك نجد نفس هذه الاخطاء ونفس هذه الاعتقادات فيما يخص ثياب الاطفال ، اذ نرى التلامذة في فصل الشتاء بعضهم يرتدي ثيابا كثيفة تكسوه من الراس الى القدمين كانهم من سكان القطب ، . والبعض الاخر يلبس ثيابا خفيفة لا تستر منه سوى البدن ، ونرى كلا منهم يشكو الما : هذا يشكو البرد ، وذاك يشكو الحر ! ! وقد كانا يشكوان الم الطوى ، او الم البطنة ، . فهؤلاء يعتقدون أن الفائدة في وقاية ابنائهم من البرد هي في كثرة الثياب ولكنهم ينسون ان المبالغة في ذلك تلطف من ابدانهم وتجعلهم عرضة للامراض والحوادث ، وهؤلاء يعتقدون ان الفائدة في تعويدهم على التخوشن وينسون ان المبالغة فيه تقودهم الى البؤس والضناء الشديد .

وربما كان تجديل الهواء انفع وأوكد للصحة من جميع العناصر ، اذ نستطيع ان نعيش اياما طويلة دون طعام وماء ، وان نستطيع ان نعيش ولو دقيقة واحدة بدون هواء لانه يعمل في جميع اعضاء الجسم وخصوصا اعضاء المعدة واعضاء التنفس فالذي ينشق هواء عكرا لا يتغذى جيدا ولا تستقيم صحته وربما تسمم دمه فيضعف شيئا فشيئا حتى يموت ، ومن هذا نستنبط قاعدتين اصليتين : الاولى يجب ان نترك الاطفال اطول وقت ممكن في الهواء الطلق والثانية ان نراقب اعضاءهم مراقبة دقيقة وان نذلل لها العقبات لتعمل حرة مطلقة ، ولكن اين الاباء الذين يفقهون ؟ !

في انجلترا يهيئون للطفل من حين الوضع غرفة خصة يخترقها الهواء والشمس اختراقا محكما

---

(١) ـ نشير هنا بمطالعة « مرشد الاباء » لمؤلفه M. Lavareme تحت عنوان كبير « Voulez-vous que vos enfants soient de bons élèves? » وقد نوى احد المربين تعريبه ولما ينفذ عزمه الى الان ! . . .

(البقية على الصفحة الرابعة)

ميدان الآراء الحرة

نقد ادبي

٢

كنت كتبت في عدد سابق من هذه الجريدة الغراء كلمة نزيهة تعرضت فيها بالنقد الادبي لقصيدة نظمها الاديب السيد مصطفى المؤدب ، ويعلم الله انني لم اقصد بتلك الكلمة البريئة الا خدمة الادب لذاته ، ولم افكر - ولن افكر - في الحط من قيمة الاديب المذكور او لمزكى امته ، خصوصا واني لم اتشرف الى الان بمعرفته .

وكان في حسباني ان هذا الاديب سيتنضي قلمه للرد على نقدي المشار اليه فيقنعني بالحجة او يوافقني فيما ذهبت اليه .

لكن عوض ذلك قرات في هذه الجريدة ان هناك اديبا آخر « تطوع » للرد على نقدي وان رده كان متجاوزا لحدود الجدل الادبي ولذلك اقتصر قلم تحرير « الزمان » الاغر على الاشارة لذلك الرد فاكبرت للزمان غيرته على سمعة الادب بهذه الديار .

ثم وافانا عدد « الزمان » الحافل الذي صدر هذا الاسبوع ووقع فيه بصري على قصيد للاديب السالف الذكر تحت عنوان « اغنية الربيع » ، ووجدت هذا القصيد محتاجا الى نقد وتمحيص .

وها انا ذا بنفس الفكرة النزيهة التي نقدت بها قصيده السابق انقد قصيد اليوم ، مقتصرا على استعراض بعض ابياته والتعليق عليها بجمل وجيزة مكررا لحضرة الاديب مصطفى المؤدب احترامي لشخصه رغم اختلافي معه في اوجه الراي

يقول هذا الشاعر في البيت الثالث :

يمتع الطرف بازهار الربى

وبورد وخزامى وسوسان

وكل من مارس ولو قليلا فن العروض يدرك بغاية البساطة ان عجز هذا البيت مختل الوزن ، وهو لا يطابق ما سبقه او لحقه من الابيات بسبب كلمة (سوسان)

ويقول في البيت الرابع :

يمتع الجسم بشمس حية

ونسيم هب في اسمى المغاني

وهنا نكتفي بالتساؤل هل هناك شمسان احداهما حية والاخرى مائتة ؟ ام هل انه يقصد ان شمس الربيع حية منعشة وشمس بقية الفصول مائتة ؟ واذا كان هذا قصده اليس في هذا المعنى من البعد ما فيه ...؟

وجاء في البيت الخامس قوله :

يطرب النفس بلحن رائع

من هزار الروض او من كروان

والكروان حسبما عرفه صاحب كتاب (المنجد) هو « طائر اغبر اللون طويل المنقار قيل انه لا ينام الليل وكانه سمي بضده من الكرى » فعطفه حينئذ على الهزار الطائر الصداح الجميل الشكل مما لا يقره الذوق السليم

ونجد في البيت السابع وكذلك الثامن ان الربيع هو الفصل اللذيذ المرتجى للصبي وللشباب وللغواني وللكهول وللشيوخ وللربى وللسماء وللدرارو وللحيوان .... كل هذه المتلاحقات حشرها الشاعر في هذين البيتين ، ولا ادري ما هو التناسب او الروابط التي بينها ؟

اما البيت التاسع فهو :

اني ان زرتها عن حجة

تتجلى ثم تسدي لي التهاني

ولا ادري ايضا ما الذي اتى بالتهاني هنا ؟ ...

كما اني لا ادري ما معنى حفظ الصبي للبيان الذي وضعه في البيت الثاني عشر قائلا :

فالقاها بعطف حافظا

للهوى حفظ صبي للبيان ؟

ثم هو يقول في البيت الرابع عشر :

فانا فصل الهوى فصل الرضى

في ينمو الحب لي لا للحسان

فمعنى « ينمو لي الحب لا للحسان » من الكلام المبهم الذي يكتنفه الغموض من جميع جهاته !

وقد ختم الشاعر قصيدته قائلا ان فصل الربيع هو فصل الرجاء وفيه تكثر الامطار في كل مكان وانه فصل مساو لاخوته في المدة وفي مقادير الزمان .. الا انه يفوقها في جماله وفي جلاله وفي حنانه ، وهو كله من الكلام الغامض الذي بودنا ان نجد له ايضاحا .

واخيرا ارجو ان تجد كلمتي هذه من صاحب القصيدة صدرا فسيحا ، وان يعتقد بوثوق ان خدمة الادب وحدها هي التي املتها علي واني لا اخال حضرته الا من محبي الادب ومن ارباب الغيرة عليه ، وعليه فاذا وجد اني اصبت بنقدي الحقيقة فذلك ما يوده الطرفان ، واذا تبين له انني مخطىء في بعضه او كله وتفضل بارشادي الى هذه الاخطاء فاني له في مقدمة الشاكرين .

صفاقس (ابو محمد)

❀ ❀ ❀

« الزمان » - وافانا هذا النقد الادبي فنشرناه بميدان الاراء الحرة حيث لم نجد فيه قذفا ولا سبابا بل مجرد افكار واراء في دائرة ادبية محضة ، ولو وجدنا فيه شيئا من ذلك لكان نصيبه الاهمال من دون تريث .

وحسبما تعهدنا به في احد اعدادنا السالفة فنحن مستعدون لنشر الرد - او الردود - على هذا النقد متى كانت غير متجاوزة للمنطقة التي جال فيها قلم الناقد ، وهي المنطقة الادبية الفكرية الخالصة التي لا دخل للشخصيات فيها ، حيث ان المدار هو ظهور الحقيقة وضاءة جلية من تقادح الافكار وقرع الحجة بالحجة المنطقية .

واننا كما نقدر فكرة حضرة الاديب الصفاقسي صاحب هذا النقد كذلك نقدر أدب صديقنا الشيخ السيد مصطفى المؤدب ونحترم رأيه كما نحترم اراء سائر اخواننا الادباء .

وها هو « ميدان الاراء الحرة » مفتوح له ولهم فلتتبار فيه اقلامهم النزيهة ولتتقادح على جوانبه الافكار - سواء في هذا الموضوع او في سواه - في دائرة البحث الفكري والجدل المنطقي الادبي ، وبذلك نتعاون ان شاء الله على خدمة ادبنا العزيز ورفع مستواه بهذه الديار .

مع السلامة

بارحنا عائدا الى القطر الجزائري الشقيق ومنه الى البلاد الفرنسوية حضرة صديقنا الحميم الشاب الاديب الاريب الماجد السيد عبد الرحمان ياسين ، بعد ان اقام بين ظهرانينا مدة زار فيها عائلته الكريمة واخوانه واصدقاءه الكثيرين وكان فيها محل التبجيل والاحتفاء من كافة عارفي فضله واخلاقه الدمثة وتربيته العالية القويمة

فنودع هذا الصديق الودود من قلوب متفجرة بالاسف العميق لفراقه ، ونرجو لحضرته سفرا سعيدا وعودا حميدا

للمسرح والتاريخ

تميم بن المعز

رواية تمثيلية تاريخية ذات فصل واحد

(٣)

بقلم الاستاذ محمد بورقعة

تميم : (بعد السلام والجلوس) اجلسوا ايها السادة الاماجد لنتفاهم في امور هذه الدولة ولا نتوقف على غياب العلامة القاضي لانه يوم الخميس وهذا اليوم كما لا يخفاكم يحبس فيه سيدنا للنساء المتظلمات وقد راينا من العدل والحكمة ان يقوم بواجبه لقضاء نوازل المتظلمات الضعيفات

الحاجب : (يهتف) دام مولانا ناصرا ومعينا للعدل والاخذ بيد الضعيف

« يردد من في المجلس دعاءه بحماس »

تميم : يشير للحاجب بالخروج - ثم لصاحب السيف - :

اين وصلت غزوة بني هلال ؟

صاحب السيف : - قائما - مولانا اعزه الله يعلم عاقبة معركة الحيدران وهجوم بطون عرب هلال على جنوب وحدود المملكة التونسية والتجاء البربر للحصون والجبال بعد خراب مدينتي الاربص وعقية وهجوم يونس الرياحي على مدينة القيروان واخراج اخيكم منها كرها بعد مغادرة مولاي المعز لها ومقره بعاصمة ملككم المهدية العامرة

تميم - بتألم - نعم ! نعم ! كانت هذه المعركة المشئومة السبب في فشل المنصور بن خزرون والي طرابلس وامضائه المعاهدة مع بني هلال بعد ان سلم لهم تراب مملكته الشاسعة مكتفيا بمدينة طرابلس ونواحيها وكان من نتائجها ايضا دخول قبائل زغبة لمملكتنا وبسط سلطانهم على نواحي قابس الجميلة وكذلك دخول اثبج واستقرارهم من جبل اوراس الى نواحي القسطلية لحماية دويلة عبد بن الرند البربري الثائر بقفصة

رئيس ديوان الجباية : كانت القسطلية تدفع للخزينة عشرة الاف دينار يامولاي

تميم : سوف انتقم من هولاء العمال الذين طمعوا في الاستقلال ومكنوا الاعداء من غزو البلاد اذ سلموا لهم مقابل حمايتهم - ثم لرئيس ديوان الجيش - وكم عدد هؤلاء العمال الثائرين ؟

رئيس ديوان الجيش : ابراهيم الصنهاجي بقابس وعبد الله بن الرند بقفصة وحمو بن مليل بصفاقس والعربي الورد بنزرت والقيسي مدافع بطبرقة واما مدينة تونس فانها سلمت طاعتها مختارة لآل حماد بالقلعة وهي تحت قيادة ابن خراسان نائب الناصر بن علناس الحمادي

تميم : (لصاحب السيف) واخبار حملة بني هلال ؟

صاحب السيف : مولاي تعمل بطون الماكيل والاثبج بجد ونشاط لفتح الزاب وتشد زر محسن ابن القائد الحمادي الثائر على عمه يوسف كما ثار جعفر بن ابي رصان عامل مدينة بسكرة على ءال حماد واحتمى بقبائل الاثبج ورغم نجدة صاحب القلعة ومحالفته لصنهاجة كان الفوز حليف بني هلال الزاحفين الان بخيلهم ورجلهم نحو المغرب فالاثبج متجهة لفتح بقية الزاب وماكيل قاصدة الجبال والحصون وقد اعترضت حملتهم قبائل واسين الزناتيه معية بني عمومتها بطون بني يعلا من بني افرن بتلمسان بقيادة البختي ووزيره ابي صوده ولكن بعد معارك هائله بينه وبين اثبج وزغبه غلب على امره وقتل وفرت جنوده الى المغرب امام الفاتح الغاصب

تميم : الامر كله لله لا حول ولا قوة الا بالله

(ثم للملند) وهل من جديد في قيادة البحر يا حضرة الملند ؟

الملند : مولاي اعزه الله وادام بقاءه يعلم ما وصلت اليه حالة جزر البحر الرومي والثغور الايطالية من الرقي والازدهار طيلة الحكم العربي واعتناء مولانا المنعم والدكم المعز بشؤونها ونجدته القوية لمقاومة الثوار بقيادة مولانا اخيكم الامير عبد الله ولكن بعد غزوة بني هلال المشئومة وخروج العمال عن الطاعة واشتغالنا بالمقاومة للمحافظة على سلامة وكيان الدولة استبد والي سرقوسة بالامر وقتل ابن المنكوت قائد القوة ودخل على زوجته ميمونة شقيقة الثائر ابن الحواشي بالاكراه ولقب نفسه بالقادر بالله - وفجأة ظهر الولاء بين والي سرقوسة وابن الحواشي فاستبشرنا ولكن عقارب الغيرة وحب السيادة سولت لهما الدس لبعضهما بعضا واستفحل الخلاف بينهما من جديد وهجم كل منهما على صاحبه يريد ملكه ، فاغتنم روجار واخوه اسكار ورجالهم فرصة الشقاق وهجموا بقوة هائلة على الجزيرة في غفلة من اهلها ثم تحالفوا مع ابن ثمينه على حرب ابن الحواشي وبعد معارك دامية كان رائد الكفار ابن ثمينة انتصروا على المسلمين وتركوا الخائن امته ودينه امارة سيسيلة بعد معاهدة ولاء وحسن جوار

الجميع : ياللخيانة ! ياللخيانة !

الملند : واتتنا الرسل بالامس تعلن قتل الخائن بايدي احرار سيسيلة المسلمين

الجميع : نعم الجزاء - نعم الجزاء

الملند : كما اعلمتنا الرسل عن وحشية وقساوة الثائر او سكار واخيه روجار في مطاردة وتعذيب المسلمين بطرائق واساليب يأباها الشرف والانسانية

رئيس ديوان الرسائل : جزاء ما قدموه لامتهم من انوار الثقافة والمدنية

صاحب السيف : يجب جعل حد لهذه الوحشية

الملند : واذا تم النصر لثوار الطليان فانهم عازمون كما يتشدقون على مهاجمتنا في عقر دارنا

الجميع : في عقر دارنا ؟!

تميم : لا حول ولا قوة الا بالله ، لا قدرة لنا الان على نجدة اخواننا المعذبين الذين قضى عليهم شقاق رؤسائهم - ثم للملند - اعدوا لهم ما استطعتم من الان وقوموا بتعبئة حصون وابراج المهدية بالذخيرة والمؤونة والرجال لمقاومة اجلاف ايطاليا اذا زين لهم الغرور مهاجمتنا

الملند : اوامركم يا مولاي .

(تسمع غوغاء وصياح في الخارج)

تميم : ماذا جرى ؟

الحاجب : (داخلا) : مولاي رئيس الشرطة بالباب .

الجميع : رئيس الشرطة !

تميم : ليدخل .

رئيس الشرطة : السلام عليكم .

الجميع : وعليكم السلام

تميم: وما وراءك من الاخبار ؟

رئيس الشرطة : مولاي وجدت من بين الذين القى عليهم الحرس القبض بالمهدية من اهل سوسة سعادة المفتي شيخنا محمد بن عبد الحميد بن محمد الصائغ مفتي المهدية وقد اجلد واغرم خمسمائة دينار مثل كافة الاسارى لخروج مدينة سوسة عن طاعتكم المقدسة .

تميم : سماحة المفتي الشيخ محمد بن عبد الحميد الذي تولى الفتوى ايام ابي الفضل بن شعلان قاضي المهدية !

رئيس ديوان الرسائل : وقد اشترط ابن شعلان على والدكم المرحوم مولانا المعز ان يكون سعادة الصائغ في منصب الفتوى .

تميم : (بالم) نعم ، اتذكر اتذكر وكم تؤلمني الذكرى . اخرجه من السجن وات به للقصر لكي نعتذر اليه ونرد عليه غرامته واقتص من الحراس الذين اعتدوا عليه

رئيس الشرطة : مولاي ان الشعب في هرج وحماس شديد يريد التمثيل بالاسارى .

تميم : نفذ اوامري واحمل خفية سماحة المفتي للقصر

رئيس الشرطة : اوامركم مطاعة - دام مولانا

تميم (يخرج)

الجميع : المفتي ، لا حول ولا قوة الا بالله !

تميم : (للوزير الاكبر) وهل اتتكم اخبار ونتيجة مقابلة جيوشنا مع جيوش ابن عمنا الناصر بن علناس الحمادي يا حضرة الوزير الاعظم ؟

الوزير الكبير : مولاي ان هذه الحروب الطاحنة التي اشتعلت شرارتها من عهد جدكم المنعم مولانا باديس وحماد بن بلكين جد الناصر خصمكم الان لم تكن في يوم من الايام اشد مما هي عليها الان

رئيس ديوان الرسائل : ثارت الضغائن الكامنة في نفوس ءال حماد من عهد مولانا باديس .

الوزير الاكبر : نعم لانتصاره عن حماد الذي بايعه عن كره وضغن لعجزه عن المقاومة وكذلك فعل ابنه محسن وابن عمه محمد وعند ظهور بني هلال وفرار البربر الى نواحي القلعة المنيعة كثرت اموالهم وعتادهم ورجالهم فتحرك الناصر بن علناس الحمادي صاحب القلعة يريد الانتقام وحصار المهدية المنيعة التي نفديها بارواحنا بعد ان حالف صنهاجة وزناته ورهطا من بطون رياح

تميم : وماذا فعلتم لرد هذه الغارة ؟

الوزير : ماذا فعلنا . لما صح خبر الزحف دبرت الخديعة .

الجميع بدهشة : خديعة ؟

الوزير الاكبر : نعم خديعة ، والحرب مخادعة وختل

تميم : وكيف دبرتم الخديعة ؟

في عالم الفن الجميل

الممثلة الحسناء يوتا فريبي

بين الاستوديو والمسرح

بقلم الانسة (عائدة)



رغم حداثة الممثلة الحسناء يوتا فريبي في التمثيل السينمائي فهي تتمتع الان بمركز تحسد عليه في قلوب عشاق السينما .

ومع كونها في الاصل ممثلة مسرحية فقد برهنت في برهة وجيزة عن جدارتها ونبوغها في التمثيل السينمائي . لم تكن الانسة يوتا فريبي مرة تفكر في الانتساب الى اسرة التمثيل السينمائي ولم تكن تسعى من اجله ولم يكن عملها الحالي في الاستوديو الا عن طريق الصدف التي قلما تتيسر لاحدى الممثلات مثلها وقد حدثتني بنفسها عن ذلك وقالت :

اتخذت لي مرة صورة تجربة بناء على طلبي على الفيلم وقد صادف ان رءاها احد مخرجي شركة « توبيس » فطلب الي الاشتغال في السينما ونسب اقتراحه هذا علي لصلاحية تقاطيع وجهي للتصوير السينمائي فاجبته الى طلبه ووقعت على الاتفاق الذي عرضه علي لاخراج اول افلامي وهو (رواية الحب الكاذب)

وهكذا ابتدات يوتا فريبي حياتها السينمائية واخذت تعمل بدون انقطاع في تهذيب مواهبها الفنية مدة سنة ونصف احرزت في اثنائها نصيبا وافرا من الشهرة .

واخرجت في خلالها خمس روايات سينمائية احرزت نجاحا باهرا وكانت سادستها رواية (عيد راس السنة في الكسندر بلانس) التي انتهت حديثا من اخراجها لحساب شركة توبيس السينمائية .

عائدة

طالبة في معهد الازياء ببرلين

الوزير الاكبر : ارسلت خفية لامراء رياح واكرمتهم واطلعتهم على استحكامات المهدية وموانيها وافهمتهم عزم العدو الحمادي وفرقت عليهم السلاح وارسلتهم لبني عمهم يخوفونهم ويحذرونهم من غدر الناصر اذا انتصر واتفقت معهم على ثلث الغنيمة فوافقوا على خذلان الناصر كما ارسلت المعز بن زيري الزناتي الى بني عمومته زناته فوافقوا على الخديعة ايضا وانني اترقب الان نتيجة المعركة القائمة منذ ثلاثة ايام قرب سبيبة بين جنودنا وجنود العدو الغاصب

تميم : واذا كتب الفوز للناصر فان هذه المعركة تكون القاضية على بقية مملكتنا .

الجميع : لا قدر الله - لا قدر الله .

(يسمع تكبير وولولة في الخارج)

الحاجب داخلا ومعه البشير : نصر من الله نصر من الله .

الجميع : نصر من الله ، الحمد لله .

- يتبع - (محمد بورقعة)

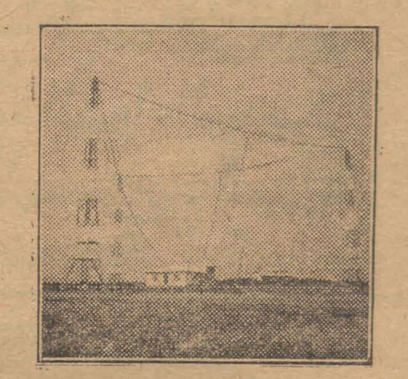
بين الفن والاجتماع

مرفا الطيران يتكلم ويسمع !!

اجهزة الاذاعة اللاسلكية في بودابست

كان يفهم تحت اسم مرفا الطيران في بـادىء الامر ساحة خالية من الزراعـة يتمكـن عليها الطيارون من الصعود والهبوط واخذ الزيـوت لمحركاتهم وكان من النادر في اكثرها وجود بعـض الادوات الضرورية للتصليحات اللازمة

الا ان في عصرنا هذا اصبح يفهم تحت اسم (مرفا الطيران) اشياء عديدة ممـا اوجـده التقدم الصناعي الكهربائي تسهيلا للمواصلات الجوية وتامينا لراحة وحياة المسافرين . وذلك بتامين صعـود وهبوط الطائرات الى الجو ومن الجو باقل صعوبـة ممكنة وذلك بايجاد اجهزة تمكن قائد الطيارة من الاتصال مع مطار الطيران ليسهل بـذلـك على المطار الاتصال بالطائرات وتقديم المعونات في حالة رداءة الطقس للطيارين في طائراتهم



منظر عام للالات الحديثة التي ادخلت على مطار بودابست العالمي (تصوير مكتب الصحافـة العربية) والصور ترينا الانتي واجهزة التقاط الصوت

وهكذا نرى ان تقدم الصناعـة الكهربائيـة وتقدم الفن اللاسلكي . جعلا من محطات الطيران غير التي كانت عليه من قبل واكسباها حالة جديدة تمتاز بها عما كانت عليه منذ ابتدا تـاريخ الطيران

ومن اشهر الطيارات الاروبيـة من الوجهـة الفنية هو مطار بودابست العظيم . فقـد ادخل عليه في السنوات الاخيرة من التحسينات الفنية ما جعله في مقدمة مطارات العالم . وذلك علاوة على اهميته الجغرافيته . فهو ملتقى اكثر الخطوط الجوية في اوروبا . ففي اواخر السنة الماضية طلبت شركـة الطيران الهونغارية من شركة تليفونكن تجهيز مطار بودابست بكل ما وصلت اليه ادمغة المفكرين من المخترعات الجوية لتذليل صعـ . وبات صعـود الطائرات وهبوطها مهمـا كانت رداءة الطقس فجعلت من هذا المطار محطة لاسلكيـة تتمكـن الطائرات بواسطتها من الاتصال بـالمطـار ليعطيها الارشادات الضرورية وليوجهها نحـو المطار في حالة تعذر الرؤية من شدة الغيوم . وليمكنها من الهبوط على الارض بكل امنان . كمـا انهـا تخبر قائد الطائرة بين اونة واخرى عن مكان وجـوده في الجو .

اما المحطة اللاسلكية فتبعد عن المطار مسافة كيلو مترين ، وتربطها بمطار الطيران اسـلاك تلغرافية

فهـذه المحطة اللاسلكية تعمـل على مختلف الموجات وتؤدي بذلك خدمات عديده

فعلى الموجـة القصيرة تعمـل للاتصـال بالطائرات في الجو ، وعلى الموجـة المتوسطة تعمل للاتصال بالمطارات المجاورة

وبجانب هـذه المحطة اللاسلكية للاذاعـة توجد اجهزة للكتابة اللاسلكية بطريقة كهربائيـة من تركيب شركة سيمنس الالمانيـة تكتب كل مـا يردها من اخبار المطارات الاخرى

تهنئة

يسرنا ان نقـدم اخلص تهانينـا الى حضرة صديقنا وزميلنا الكريم الفاضل الشيخ السيد حسن العصيدي احـد محرري رصيفتـنا الكبرى جريدة « الزهرة » الغراء بختان انجـاله الانجاب وانجال صهره الماجد السيد محمد التونسي - متمنين للمختونين الحياة الطيبة السعيدة في ظل ءابائهم الاكرمين

اوراق متناثرة ...



تذكريني ...

لشاعر الشباب الاستاذ محمود أبورقيبه

وقائلة - ونحـن على وداع
ألست تقول قبل البين شيئـا ؟
وقد هزت بضغطتها يميـني - :
فقلت : بلى ! اقول : تذكريني ..!!

(محمود أبورقيبه)

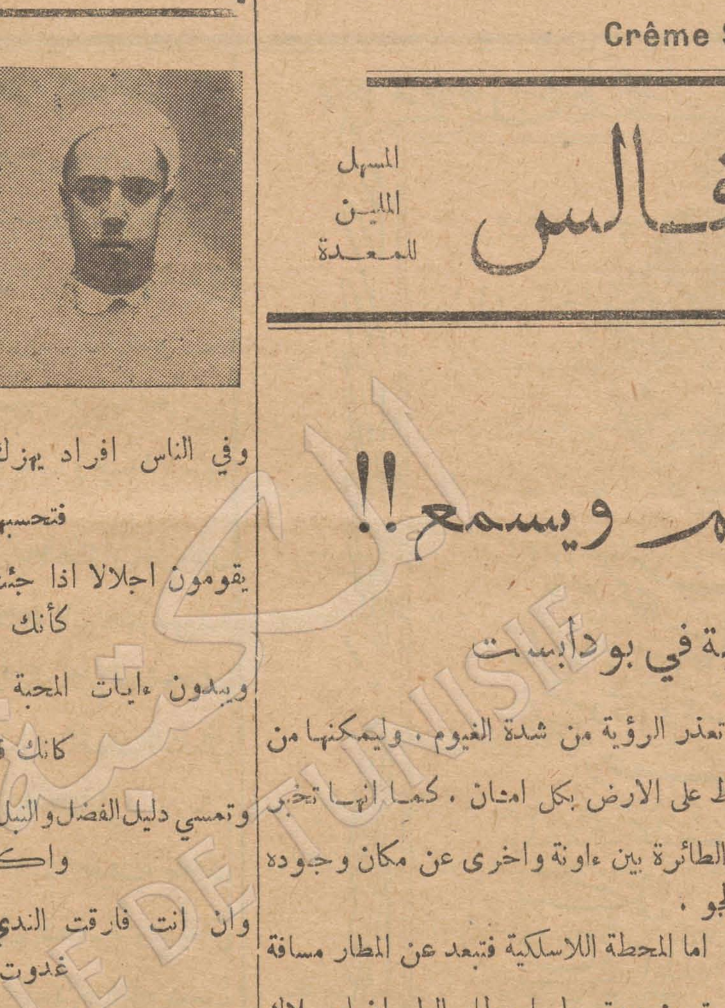
خطرات



وفي الناس ...

وفي الناس افراد يهزك لطفهم
فتحسبهم عنوان فضـل وءاداب
يقومون اجلالا اذا جئت زائرا
كأنك ناء عنهم منذ احقـاب
ويبدون ءايات المحبة والوفـا
كانك فيهم تحفة بين اصحاب
وتمسي دليل الفضل والنبل والهدى
واكسير افضال وكل صـواب
وان انت فارقت الندي واهله
غدوت طريحا بين ظفر وانياب !

(محمد المامون النيفر)



لانقاذ الفكر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

هذا هو - مختزلا - ما ياخذه لاكازدوتي عن المدنية الحديثة وهـو استبداد المـادة بهـا استبدادا اصبحت الحيـاة الانسانية معه لعنـة خطرها يضايق الانسان كل يوم وينذره بالانفجار وبالعذاب والموت الـزؤام فاصبحت حياتنـا تعاسة متتابعـة وعنـاء متلاحقا .....

ويبسط خلال مئاخذه وجوارهـا . الذاتية الفنية التي يدعو اليها ويبشر بها منذ حمل القلم وكتب . وفي كل صفحة من صفحات الكتاب حرارة النقمة والغضب ومع هـذا فالمؤلف لا يياس ويدعـو الى الامل والرجاء فيقول :

« دعـوا الفكر يعمل عمله ..... واذا كان قد فرغ صبرنا واشتقنا لـرؤيته ينتصر فهو يدعونا ويحثنا على الصبر . ورغم ما يملكه من قوة ونفوذ . لا يمكنه ان يغير كل شيء في عشية وضحاهـا بل تجب لـه احيال لذلـك ولا شك . والتاريخ لا يعرف الا منذ الفي عام تقريبا . وهذا زهيد اذا قدرنـا المرحلـة التي بقـي على الانسانية اجتيازها ..... فلتطور الروحـي يتابع سيره بطيئا بطء سير الانواع ..... والانسانية بعد لم تتألم التألم الكافي لتفهم ان الفكر وحده منقذها وانه يجب عليها ان تستند اليه وتعتمده اذا هي لا تريـد الفناء » .

وهذه كلمات حكيم عميق النظر .

❁ ❁ ❁

وبعد فسواء وافقت المؤلف رايـه او خالفته فيه وسواء كان لهذا الكتاب صداه الذي يستحقه او لم يكن له صداه فهو بعد كل شيء وثيقة عن المدنية الحديثة وثيقة فكرية فيها الاحاطة والشرح والتحليل واعتقد ان قراءته تفيد الشرقي افادة كبيرة .

وكتاب - لانقاذ الفكر هو من جهـة اخـرى تحديد وايضاح للذاتية الفنية التي يجاهد لاكازدوتي من اجلها ايضاحا وتحديدا ينبجس مـع كل خطوة خطوها المؤلف في استعراض الاوتاد المصطنعة التي ترتكز عليها المدنية الاروبية . (محمد البشروش)

يباع عند
René Debresse, 38 Rue de l'Université
Paris (7e)
وسعره ثلاثون فرنكا

محاضرة قيمة

قام جناب العلامـة النحريـر والمؤرخ الشهير امير الامراء سيدي محمد بن الخوجـة بمحاضـرة مبدعه تحت اشراف جمعية قدماء الصادقية موضوعها « متى ظهرت خطة العامل في الاسلام وكيف نشات وتطورت في الديار التونسية » فابدع حضرته واجاد وافاد . وكان كل سطر ان لم نقل كل عبـارة من هذه المحاضرة القيمـة مفعما بـالفوائـد الغزيرة . والشي من مأتاه لا يستغرب .

وقد تولى تقديم المحاضر رئيس هذه الجمعية مواطننا المفضال الاستاذ محمد علي العنـابي . وكان مسرح قصر الجمعيات الفرنسية عشية يوم المحاضرة مزدانا بكثير من السادة ارباب الحيثيـات البـارزة ورجال العلم والادب .

بارك الله في الاستاذ بن الخوجة واكثـر من امثاله المفكرين الافذاذ بهذه البـلاد .



اكتشاف امريكي لاعادة الشباب

اعادة قوة الشباب في ٢٤ ساعة

هل تشعر بانك اكبر سنا مما انت هل تنقصك حيويوية الشباب هل تتالم من فقدان النشاط او من ضعف الذاكرة والجسم او من توتر الاعصاب او من عدم نقاوة الدم او من مرض جلدي او من هبوط الهمة والارق او بعبارة اخرى هل انت نصف رجل ؟

اذا كان جسمك منهوكا يعاني نقصا في حيويته فلا داعي لان تتالم من هذا الانحطاط البدني يوما واحدا بعد هذه اللحظة حيث ان اكتشاف طبيب بارع يمكنك الآن من ان تستعيد نشاط شبيبتك وحيويتها

اعادة نشاط الشباب

ان عواقب الشيخوخة ونتائج الافراط يمكن تلاشيها كما يمكن اعادة نشاط الشباب وحيويته للجسم بواسطة هذا الاكتشاف المقوي للغدد

يقرر الاطباء الآن في كافة انحاء العالم ان الحياة والفتوة وحيويتها كائنة في غددنا . وقد ثبت جليا ان مشاهير رجال العالم الذين عرفوا بقوتهم ومثابرتهم وشجاعتهم وعبقريتهم مثل نابليون وقيصر ومارك انطونيوس وفيكتور هيقو كانوا ذوي غدد عظيمة النشاط

وقد وفق اخيرا طبيب بارع له خبرة نيف وثلاثين سنة للوصول الى تركيب دواء يعوض ما نقص من قوة غدد الانسان على شرط ان لا يدخل ذلك الدواء اجهادا ينتج عنه اضطراب في الجسد من بعد وهذا الدواء العجيب هو اقراص : - دينال -

فلها سرعة غريبة في تكوين الدم الاحمر الغني وتقوية الاعصاب . والاهم هو تنشيط وتقوية الغدد وترى ان هذه الوصفة العظيمة تفعل بطريقة طبيعية لاعادة النشاط وحيوية الشباب للرجال الذين اصابت غددهم الشيخوخة قبل الاوان

وهذا الاكتشاف المعروف باسم - دينال - هو اقراص لذيذة الاخذ ويمكن استعمالها سريا اذا اردت كي تدهش اصدقاءك في مدة وجيزة تكون قد اعيدت لك خلالها حيويتك ونشاطك

قد قرر اخيرا الدكتور واسن الطبيب والجراح الشهير الاميركي ما ياتي :

يعتقد كثير من العلماء ان سر عنفوان الشباب وحيويته هو في الغدد واني اعتقد بناء على البحث الطويل والاختبارات والتجارب الكثيرة التي اجريتها ان الوصفة الطبية المعروفة باسم : - دينال - هي احدث طريقة علمية بالتعاطي الباطني لاجل تحريض الغدد على عملها وانعاشها وبذلك تعاد حيوية الشباب والنشاط للجسم

وبما ان « - دينال - » مركب تركيبا علمياكي يؤثر مباشرة على الغدد فيقوي الدم وينعش الجسم لذا لا داعي لطيلة الانتظار للحصول على النتائج ، ومعظم الذين استعملوه افادوا انهم تحسنوا تحسينا غريبا في ظرف ٢٤ ساعة وانهم بعد اسبوع شعروا بانهم عشر سنين اصغر مما كانوا عليه

ان هذه النتائج قد تمت مرات عديدة في الاف من الحالات خصوصا لمن كان قد تغلب عليه الياس وقطع الرجاء من القوة والعافية والنشاط

ان اقراص - دينال - كما يشهد تركيبها الطبي الموافق عليه (المجمع العلمي الطبي) والمسجل بادارة مراقبة الادوية تحت عدد ١ - ١٧٥٧

لا تحتوي على اية مادة من المنبهات بل هي ماخوذة من عروق شجرة تسمى (تبرننت تنويفلوا) وهي شجرة تنبت في افريقيا الوسطى

اما استعمالها فهو باخذ اربعة اقراص يوميا مدة عشرة ايام ويجب ان تضع كل قرص في فمك حتى يذوب لان الريق له تاثير مفيد

سعر الحقة بها عشرون قرصا ١٥«٥٠

سعر الحقة بها اربعون قرصا ٢٢«٠٠

تباع اقراص « دينال Dynall » بجميع الصيدليات وعند نواب معامل دينال :

بتونس : م . بربي نهج كوربي عدد ٥٠ تليفون ٤٩ - ١٧

وبالجزائر : م . بينو شارع بستور عدد ١٣ قاعدة الجزائر

وبالمغرب : م . بلاطون جيرار نهج صولدا جوفانسال عددا ٢٩ بالدار البيضاء

DYNALL

تطبيق التربية الحديثة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لانهم يعتبرونه انسانا له حق التمتع باسباب الحياة . واما في تونس فانا نجد في المدن منازل جميلة منظمة تنظيما بديعا : حجرة الاكل وحجرة النوم وحجرة الاستقبال وغرفة الخدم ومأوى السيارة . . ولكن . . . هناك انسان واحد ينسونه ولا يحترمون له حقا في الحياة وهو المولود الجديد الذي يمثل شرف العائلة ويضع لها صفحة المجد في كتاب التاريخ وعلاوة على ذلك يلقون به في غيابات المهد ولا يمنحونه الهواء النقي ولا النور الجميل فيكون ذلك خطرا على رئتيه وعينيه . . والجريمة هنا جريمة قتل وتمثيل اشد وحشية وقساوة من جرائم السفاكين : فماذا تقولون في والد يلزم ابنه بان ياخذ كل يوم قدرا كبيرا من غاز الكربون وحامضه ؟! ان العدالة لتعتبره ظلما واعتداء كبيرا .

فما الذي يمنع الاباء من ان يخرجوا اطفالهم للبرية ليغذوا من الهواء العليل ويشربوا من اشعة الشمس الجميلة ويتنفسوا بين احضان الطبيعة الخضراء الرائقة ؟! ما الذي يمنعهم من ان يحملوا الاطفال على القيام بتمارين رياضية خاصة بعملية التنفس والحركة الدموية حسبما هو واضح في « تدبير الصحة » ؟! . ولكن اين الاباء الذين يعرفون ذلك بله القيام به ؟!

هناك ملايين من المسام على وجه البشرة يقع منها التنفس مثلما يقع من الرئتين وهي التي يتصبب منها العرق .

ولذلك كانت عرضة للتراب والاوساخ التي تعمل عملها . وفي هذا ضرر كبير للبدن . وازاءه يجب استهلاك كمية وافرة من الماء كل يوم مرات حتى تبقى لها نقاوتها فتؤدي عملها بنظام ونشاط مفيد . ويخجلنا ان نلح في ذلك ونحض الوالدين على توجيه العناية اليه . يقول المربي الكبير (ب . داريل) في مؤلفه الجديد : « ان احد اطباء باريس استدعي لفحص اطفال مرضى باحدى المدارس وبعد بحث دقيق وصف لهم الاستحمام والاغتسال بنظام . وقرر ان يكون ذلك كل يوم وان تطول مدته الى اكثر من شهر . فكان العجب شديدا من هذا الدواء ولكن كان له اثره المحسوس . . » ويقول ايضا « ان احدى ربات المنازل استولت عليها الدهشة لان احدى خادماتها لاتخشى ان تترك عملها جانبا وتذهب لتغسل اطفالها »

وكثير من الاباء يجهلون فائدة التربية البدنية واصولها كالتنزه واللعب والتمرين والسباحة والاعمال اليدوية المختلفة وهي كلها تنفع الاعصاب وتقويها تقوية محسوسة كما انها تسهل الاعمال الداخلية للقلب والمعدة وما اصدق كلمة « تروسو » : « انا نهضم الطعام بارجلنا كما نهضمه بمعدتنا » فالتنفس النقي يضمن سلامة الرئتين ويساعدهما على القيام بوظيفتهما . ويصفي الدم العكر والحركة الدموية الصحيحة تحفظ القلب من شدة الخفقان . فالآثار التي تتركها التربية البدنية لاتحصى واللعب والتجوال يفيدان الاطفال كثيرا خصوصا اذا ارخي العنان واطلقت لهم الحرية يجرون على الاعشاب ويثبون على التلال ويتسلقون الاشجار ويعبرون الاودية ويتسنمون الربوات ويضحكون ويصيحون ويتصارعون ويتنازعون ! وجميع الاباء يقمعون هذه الحرية الجميلة ولا يسمحون بها بغضا وحسدا لابنائهم الصغار !

يزعمون انهم يرفقون بالاطفال ويخرجون بهم للتجوال في ثياب ضيقة كثيفة لاتمنحهم سهولة الحركة . ويصدونهم عن الابتعاد عنهم صدا وحشيا وفي اثناء ذلك لاتسمع منهم سوى كلمات العتاب او التهديد او الرجوع الى النظام القاسي وملازمتهم خوفا عليهم من توسيخ ثيابهم اللطيفة فيجيب الاطفال هذا الاستبداد بغضب شديد . وفي بعض الاحيان يتبلدون ويعصونهم ! ابعد هذا كله يتعجب الاباء من ضعف الابناء ونحولهم نحولا هائلا ! فانظروا الفرق يارجال الحق واحكموا بالعدل المقدس . . .

الى هنا كان سبب اخطاء الاولياء الجهل المحض ولكن ثمت عدة مواقف لا نجد لها الجهل سببا فروسو « ج ج روسو » الف كتابا ضخما في التربية ولكن ابى ان يطبقه في العائلة . ولا فنتيان « لافونتيان » انشا حكايات اخلاقية عديدة لابناء غيره وتكاسل ان يفيد بها اطفاله ! فمن الذي يصدقنا بان ابناء الطبيب او المربي ينشاون احسن من غيرهم؟ الحقيقة ان « الانانية » تعمل في جميع الاحوال عملها السيء في تضليل الاحساس النبيل . فاية مصلحة يراعيها الاباء عند ما يحرمون ابناءهم من الالعاب الضوضائية ؟

انا لا نجد ابا واحدا يجهل مضار الدخان « تباك » ولا يعلم انه سبب في علل خطيرة كامراض الحلقوم وامراض القلب والمعدة كلهم يعلم تاثيره الوخيم على العقل اللطيف فهو يبلد الذهن ويجدب الملكة ويضعف الارادة ويعمي الانتباه ويدفع الانسان الى الاحلام المفزعه والاوهام الخطيرة . وقد ينتهي الى الجنون . وآثاره في الاطفال بحكم الوراثة والتقليد قبيحة جدا لانه يجلب لهم عللا خطيرة تعطل لديهم سير الحياة . وترمي بهم في هوة الشقاء فاذا كان الاب مخلصا في نصيحته فلماذا لايبعد عن الدخان ؟ اما يدري انه مسئول عن ابنه وانه بذلك يكون من اخطر المجرمين على وجه البسيطة ولولا « الانانية » وحسده ابنه ان يراه بعد يتمتع بحياة ملؤها الصحة والكمال فلماذا لايبتعد عن الدخان ؟ انه يدعي حب ابنائه ويتغالى في هذا الادعاء ولكنه في الحقيقة لايحب سوى نفسه وحب النفس مصرع عظيم من مصارع الانانية

والذي اعماهم عن رؤية جرائمهم هو انتشارها الهائل بين افراد الوسط الذي يعيشون فيه لانها تجد منهم خير مشجع وهم يتعللون ويقولون « المصيبة اذا عمت هانت » وبذلك ينغمسون في الموبقات الى حد الجنون . وللاستشفاء منها يجب على الاباء ان ينبذوا العادات وان يتجاسروا بمخالفتها واشهار الحرب عليها وان يبتعدوا عن الوسط الوضيع ابتعادا باتا . ثم عليهم ان يرتموا في احضان الكتب والمجلات التي تحيي في الانسان شعور الحقيقة وتوقظه من غفلة البيئة ويجب ان يطلع على ما يحدث في الخارج وما يجري من الانظمة والقوانين وان يستوحي عظات التاريخ النبيل وارشادات الدين العزيز . ولهذا يجب الاشتراك في مجلات التربية وجوبا حتميا . وبهذا وغيره يمكن للاب ان يتدارك غلطاته ويعمل لاسعاد نفسه واحياء مجده في ابنائه

بني حسان عبد الجليل محمد المحجوب







مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس - المطبعة التونسية